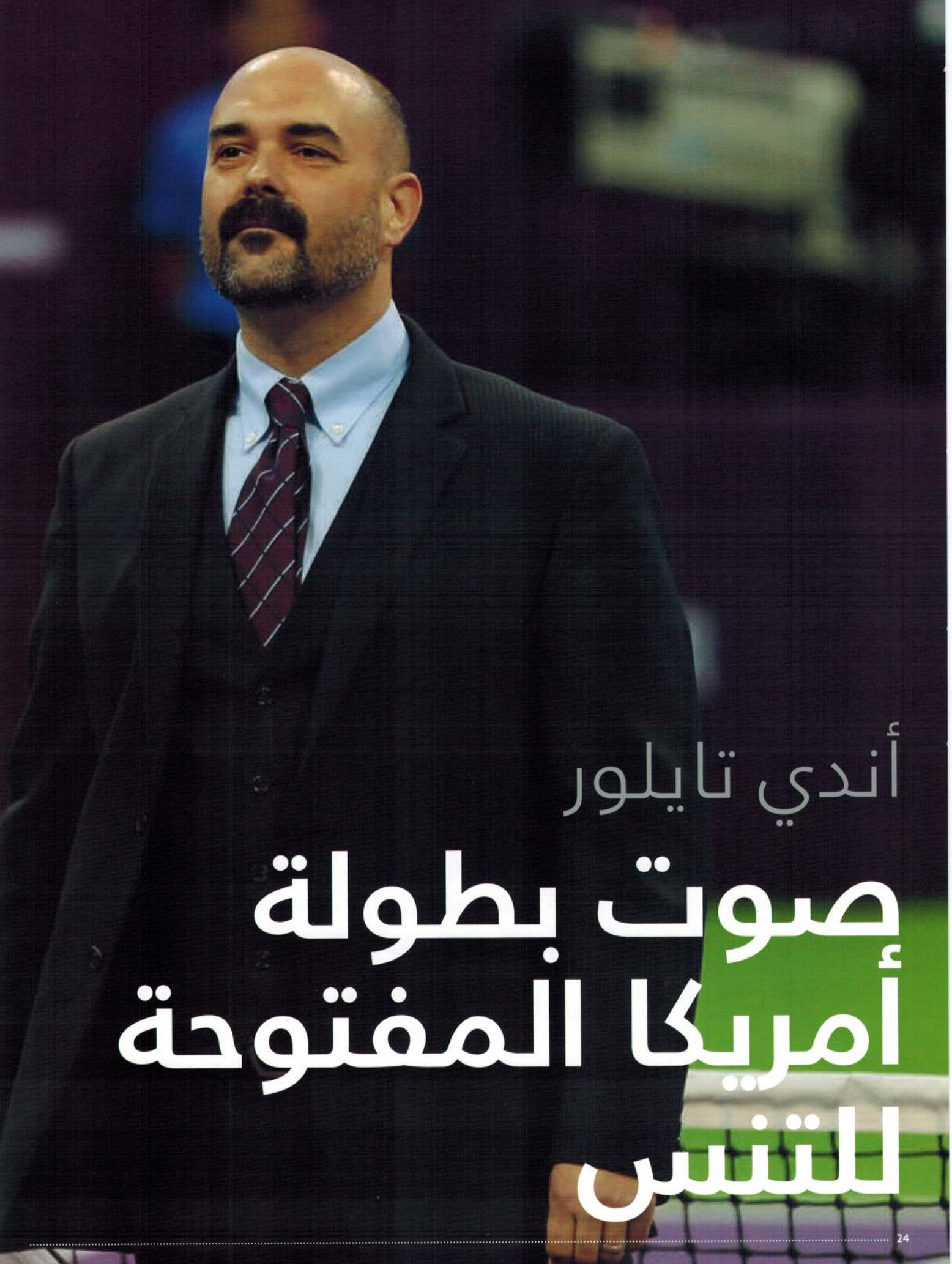

أندي تايلور

صوت بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

تايلو لـ"قطر تنس لينك":

أعشق الدوحة وأحب الأجواء الرائعة في بطولتي إكسون موبيل وتوتال

يعرف باسم "صوت بطولة أمريكا المفتوحة للتنس" ولكن يمكنكم سماعه صوته في بطولتي قطر إكسون موبيل للرجال وبطولة قطر توتال للسيدات.. وقد بلغت شهرته وخاصة صوته كل العالم ولا يوجد من لا يعرفه في عالم التنس، إنه أندي تايلور.

بدأ أندي تايلور مسيرته المهنية بتقديم برنامج إذاعي ولم يتخيل للحظة واحدة أنه سيصبح مذيعا في إحدى الملاعب العالمية. ولكن بعد أن حظى بالفرصة لكي يصبح "صوت بطولة امريكا المفتوحة للتنس" في العام 2001، لم ينظر تايلور إلى الوراء ولم تعد حياته كما كانت من قبل.

يتحدث تايلور مع مجلة قطر تنس لينك عن خبراته وعن أفضل اللحظات التي جمعته مع اللاعبين خلال مسيرته.

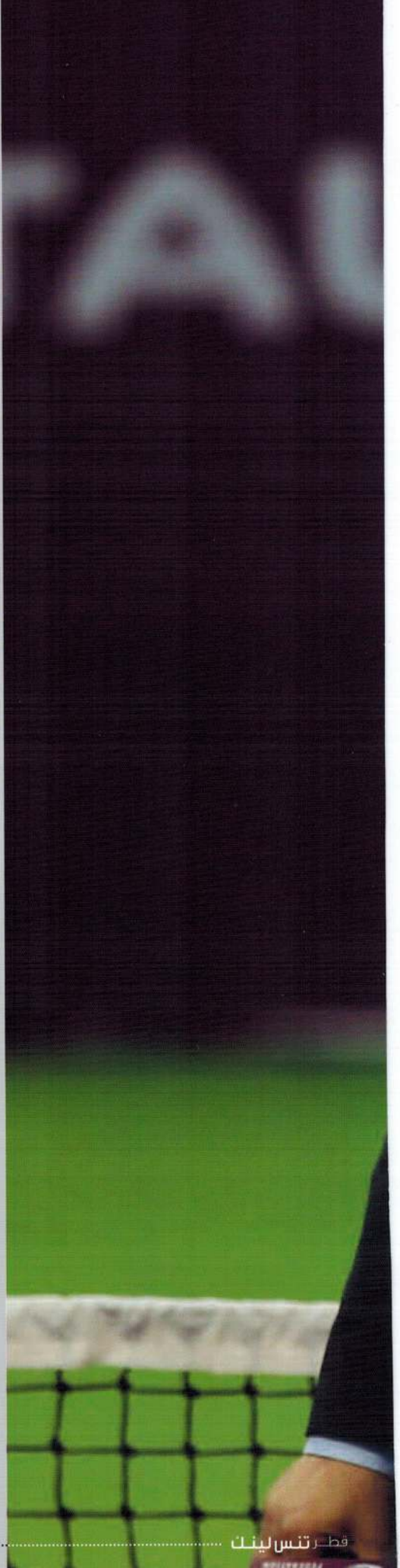

حدثنا عن خبرتك كمذيع للملعب في بطولتي قطر إكسون وقطر توتال المفتوحتين؟

بدأت العمل هنا في العام 2014 وكانت تلك السنة التي فاز خلالها رفاييل نادال باللقب في فردي الرجال. لقد كان الامر استثنائيا إذ كان نادال بعيدا عن الملاعب لمدة 9 أشهر عاد لتوه إلى بطولات الجولة العالمية لرابطة لاعبي التنس المحترفين. وفي نفس تلك السنة، فازت سيمونا هاليب بلقب السيدات بعد تغلبها على آنجيليك كيربر في المباراة النهائية.

لقد كانت المرة الأولى التي أُقوم خلالها بالعمل في مثل هذه البطولة في دولة قطر ولكنها ليست المرة الأولى التي أزور فيها مدينة الدوحة... لقد زرت قطر في العام 2011 للعمل في دورة الألعاب العربية. وكان الزيارة تجربة رائعة حقا فقد أمضيت بعض الوقت هنا قبل أن آتي للعمل في هاتين البطولتين اللتين استمتعت بالعمل فيهما.

ما هو رأيك في هاتين البطولتين؟

إحدى أهم الأشياء في بطولتي قطر إكسون موبيل وقطر توتال هي الأجواء الحميمية ... فعندما تذهب إلى إحدى بطولات الغراند سلام كبطولة أستراليا المفتوحة أو رولان غاروس أو ويمبلدون أو أمريكا المفتوحة، فهناك الكثير من الفعاليات التي يتم تنظيمها إلى جانب المنافسات الأمر الذي يشغلك عن رؤية اللاعبين... ولكن إن كنت مشجع حقيقي للتنس فإنك سترغب في الاقتراب من اللاعبين.

ومهما كان المكان الذي تجلس به داخل مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش، فإنك ستشعر وكأنك في قلب الأحداث. وعلاوة على ذلك، يمكنك أيضا مقابلة اللاعبين فقط بمجرد التجول في أرجاء المجمع. إذ يمكنك رؤية اللاعبين أثناء ذهابهم وعودتهم من المركز الإعلامي لإجراء المقابلات الصحفية بدلا من الاكتفاء برؤيتهم على شاشات التلفاز. لذلك فإنني

دائما ما أقول للناس إذا رغبتم في الاستمتاع بمنافسات التنس ورؤية لاعبيكم المفضلين فإن البطولات الأخرى كبطولتي قطر إكسون موبيل وقطر توتال المفتوحة هي الخيار الأمثل.

كيف ترى رياضة التنس في دولة قطر؟ وما هو رأيك في مستوى اللعبة بشكل عام في الدولة؟

لم أحظى بفرصة حقيقية لرؤية الكثير من اللاعبين القطريين ولكنني رأيت مبارك شنان في بطولة الرجال وكنت شعرت بتفاؤل كبير بعد رؤيتي للمستوى الذي كان يقدمه.

يستغرق تنفيذ برامج التطوير الكثير من الوقت ولست متأكدا إذا ما كانت هناك قاعدة جماهيرية كبيرة لرياضة التنس هنا. فإذا ما قامت الأسماء الكبيرة كسيرينا وليامز أو نوفاك جوكوفيتش أو آندي موراي بزيارة المدينة، فإن الجماهير ستحاول اللحاق بركب المشاهير. أعتقد أن هذه البطولات الكبرى ستساعد اللاعبين والجماهير على التعلق بهذه الرياضة، وأدرك أن رياضة كرة القدم تتمتع بشعبية كبيرة هنا، فالجميع يحب كرة القدم لأنهم يشعرون أنهم جزء من ذلك الشيء وأن هناك مجموعة من اللاعبين على أرضية الميدان وهذا هو الفريق الذي تقوم بتشجيعه... إذ تقف خلف ناديك.

هل لديك أية أفكار عن كيفية الترويج للتنس في دولة قطر؟

إحدى أفضل الأشياء التي تساعد على النجاح في ذلك المسعى هي وجود لاعب مميز لأن ذلك الأمر سيجعل منه قدوة للشباب... أعتقد أن أفضل مثال لذلك هو اللاعبة العمانية فاطمة النبهاني... ساعدتها والدتها في البداية على ممارسة رياضة التنس في سن صغيرة ... ولكن لتحقيق المزيد من النجاحات يجب أن يكون هناك لاعبين محليين وكذلك المزيد من الفرص لأن تقول "أنظر إلى ما يمكنني الوصول إليه في المستقبل أيضا" ولكن في نهاية المطاف، يعتمد الأمر في الأساس على تشجيع المزيد من الأشخاص على ممارسة تلك الرياضة وجعلها أكثر شعبية.

أعتقد صادقا أن الاتحاد القطري للتنس وفريق العمل فيه يقومون بعمل كبير من أجل الترويج لتلك الرياضة في قطر... ولكن يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يعتاد الناس على التنس وعلى التعامل معها كجزء من حياتهم... أعرف ناصر الخليفي رئيس الاتحاد وأدرك مدى شغفه بالرياضة وأعتقد أن هذا الأمر سيساعد كثيرا في النجاح في ذلك المسعى.

بدأ حياته مذيعا ثم أصبح من أشهر الأصوات في بطولات التنس العالمية

الآن، دعنا نعرف على المزيد عنك ... حدثنا عن نفسك وعن مسيرتك المهنية؟

مارست رياضة التنس عندما كنت في المرحلة الثانية وعندما كبرت بدأت العمل، أصبحت مشغولا للغاية ولكن يكن لدي الوقت للتعرف على ما يجري في العالم التنس ... الشيء الوحيد الذي كنت اعلمه عن أندريه أغاسي هو أنه كان يبيع كاميرات كانون.

لم أكن أتابع الرياضة ... فقد كنت أعمل بالإذاعة وكان لدي برنامج أسبوعي في مدينة سبرينغفيلد في ولاية ميزوري لمدة 15 عام ... ولكن بعد 5 سنوات من عملي... قام الاتحاد الأمريكي للتنس بتنظيم بطولة في مدينة سبرينغفيلد وكان بحاجة إلى مذيع وقام أحد الأشخاص بترشيحي... ذهبت وساعدتهم في ذلك الأمر... وفي آخر يوم في البطولة، رتب أحد الأشخاص على كتفي وقال "ما رأيك في أن تصبح مذيعا في بطولة أمريكا المفتوحة في نيويورك" اعتقدت أنه يمزح لذلك قلت له بدون اهتمام "أجل، مهما يكن يا صديقي" وبعد ثلاثة أسابيع تلقيت اتصالا من الاتحاد الأمريكي للتنس وقالوا لي نحن جادون في عرضنا.

كانت بطولة أمريكا المفتوحة في نسخة 2001 وقمت بإذاعة الحصص المسائية في البطولة، لقد كانت الأجواء في غاية الحماسة وكان الأمر لا يصدق. نجحت في مهمتي وأصبحت صوتا لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس من ذلك الحين. كانت السنة الماضية، هو العام الخامس عشر لي في تلك المسابقة ولقد قمت بالأمر نفسه في عدد من البطولات الأخرى كبطولة إنديانا وليز وهنا في الدوحة أيضا.

ما هي افضل ذكرياتك كمذيع في ملاعب التنس؟

رؤيتي لأندي روديك يفوز بلقب بطولة أمريكا المفتوحة للتنس في العام 2003 ... وكما قلت سابقا، لقد كانت السنة الأول من أفضل السنوات بالنسبة لي لأنها شهدت وصول سيرينا وفينوس إلى نهائي السيدات وبيت سامبراس وأغاسي إلى نهائي الرجال ... فجميعهم من أفضل لاعبي التنس على مر العصور ... لا أعتقد أنني سأحظى بنسخة كتلك النسخة في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس.

كنت صوتا للملعب في بطولة أمريكا المفتوحة في نيويورك ولكن المرة الأولى التي أقوم خلالها بإجراء لقاءات مع اللاعبين كانت في بطولة إنديانا وليز ... لم يكن اللاعبين يعرفون من أنا... لذلك عندما دخلت الميدان لإجراء مقابلة مع بوب ومايك براين ... وكانت تلك المرة الأولى التي أقوم خلالها بالعمل أمام الجماهير وجها لوجه وليس كمجرد مذيع خلف الميكروفون... قلت "السيدات والسادة، رحبوا معي بكل من بوب ومايك براين."

نظر لي بوب وقال "يا إلهي، أنت الصوت، أنت الصوت... الشخص الذي كان يقدمنا لسنوات على ملعب أرثر آش" كان ذلك مضحكا .. حدث الأمر عدة مرات في الدوحة أيضا ... لا أعتقد انني قابلت نوفاك جوكوفيتش من قبل ... التقيته للمرة الأولى في العام 2015 هنا في مدينة الدوحة.

هل تقوم بتدريب صوتك؟

لا ... لا أقوم بذلك لأنني لست مطربا في أوبرا ... في الواقع، لا أجيد الغناء ... ولا اجيد التماهي من النغمات ... أقوم فقط بالاستماع لبعض الأشياء المهمة لكي أكون قادرا على رواية القصة ... تخيلوا معي قيامكم بسرد قصة لأطفالكم .. هكذا يبدو الأمر .... فعندما تودون الحديث عن إنجازات شخص ما فإنكم تقومون بقديم أكثر الأشياء التي يفخر بها.. يتوجب عليكم أن تكونوا قادرين على نقل القصة ... من خلال استخدام طبقات الصوت .. إنني مسؤول عن جعل من يقومون بشراء التذاكر يتفاعلون مع المباريات بكل جوارحهم.

ما هو رأيك في مدينة الدوحة وفي الشعب القطري؟

أحب مدينة الدوحة. وأحببت كثيرا شعب قطر فالجميع هنا يتعاملون معي بود في أي مكان أذهب إليه....إنه أحد الأماكن التي إذا ما ابتسمت فيها لشخص ما فإنه سيقوم بالرد على ابتسامتكم بابتسامة أخرى... في الولايات المتحدة الأمريكية يختلف عن هنا.. فالجميع مشغولون... أبتسم لأي شخص أقابله في مدينة بوسطن التي أعيش بها ولكن يرى البعض ذلك تصرفا غريبا ... في أمريكا يعتبر البعض التصرف بود أمرا غريبا أحيانا لذلك، فإنه من الرائع أن أتواجد في بيئة وفي ثقافة يقوم الناس فيها بالسلام على بعضهم البعض...

ما هو الشيء الذي تقوم به في وقت فراغك؟

أفضل الاسترخاء والاستماع إلى صوت المطر... اعتدت العيش في المناطق الريفية والقيام بالتخييم... أملك قاربا في البحيرة وأرى أن ذلك نشاطا ممتعا... ولكن تعبت زوجتي من الحديث مع البقر بدلا من البشر لذلك انتقلنا للعيش في مدينة بوسطن على الشاطئ الشرقي... الآن، أمضي وقتي في التجول بصحبة كلبي أو في التجول في المدينة بصفة عامة... أود العودة والقيام بالتزحلق على الجليد فقد كنت أقوم بذلك عندما كنت طفلا صغير.

ما الذي تعلمته في مهنتك؟

تعلمت التركيز بصورة أكبر على اللحظات فعندما تغلب الألماني مايكل بيرر على الإسباني رفاييل نادال في نسخة العام 2015 من بطولة الدوحة، كانت تلك إحدى اللحظات التي لن أنساها ...الشيء المثير في الأمر هو أنني ومايكل ركبنا سيارة واحدة في طريقنا من الفندق لمجمع التنس.. وقال لي أنه يفكر في الاعتزال ذلك العام، لقد تمنيت له كل التوفيق.. ولكن بعد عدة أيام أخرى، تواجدت في الملعب وشاهدته يلاقي نادال وكان مباراة قوية... لذلك كان مايكل بيرر وشخصيته من أكثر الأشياء المفضلة لي في رياضة التنس.

لاعبة أخرى تعتبر من اللاعبات المفضلات بالنسبة لي وهي اليابانية ناعومي أوساكا... تدرك ناعومي أنها لاعبة مختلفة ... لأنها ليست اجتماعية وليس من السهل بالنسبة لها أن تتحدث ... فإذا ما اقتربت منها وحاولت التحدث معها، فربما تشعر أنها جامدة المشاعر وأنها ليست إنسانة ودودة ... ولكن ليست كذلك.. فكل ما الأمر أنها لاعبة خجولة.

أجريت حوار معها على الملعب في بطولة إنديانا ويلز، وكنت أحاول إجراء لقاء بسيط معها ولم أكن أسألها أسئلة صريحة ... وكنت أحول إجراء مقابلة عادية معها ولكن قالت "هذه مقابلة ... ألست من المفترض أن تقوم بطرح بعض الأسئلة؟" وقلت لها "حسنا، أعتقد أنه من الرائع أنك تمكنت من التأهل إلى الدور الثاني ... ما هو رأيك في ذلك الأمر؟" وردت علي قائلة "أجل" ... ربما يكون هذا التصرف مزعجا للبعض ولكنني وجدت فيه نوع من التحدي ولكنه تحدي ممتع.

هذه هي القصص التي أفضل الحديث عنها لأنني أحب القصص المتعلقة بالأشخاص مهما كان مستوى شهرتهم ومهما كان نجاحهم.

قطر تنس لينك

مجلة دورية تصدر عن الاتحاد القطري للتنس

العدد 21 - أغسطس 2017

QTF
الاتحاد القطري للتنس
QATAR TENNIS FEDERATION

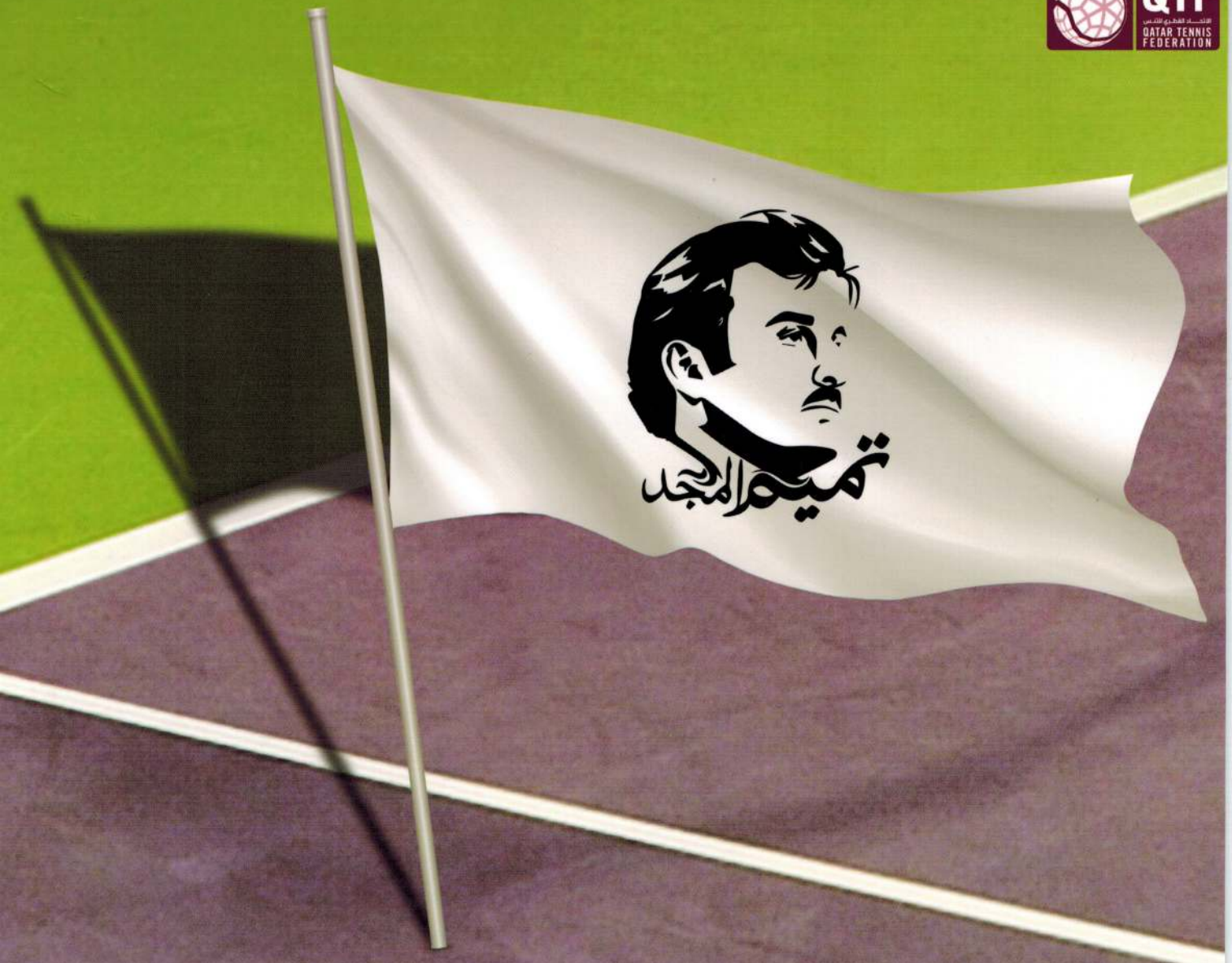

طارق زينل:
مُستمرّون في
تحقيق الإنجازات وخُططنا
للتطوير تشمل الجميع

أسرة اتحاد التنس تجدّد الولاء لتميم المجد